● أخبار قصيرة

أفغانستان وتركمنستان بصدد تنفيذ مشروع سكك الحديد

أجرى "بخت الرحمن شرفت" رئيس دائرة السكك الحديدية لحكومة طالبان محادثات مع "خواجة عوض أف" سفير تركمنستان في كابل حول تخصيص أراضٍ لتنفيذ مشروع مشترك للسكك الحديدية.
وفقا لبيان صادر عن دائرة السكك الحديدية للحكومة الحالية في أفغانستان، وسيتم تخصيص أراضٍ لبدء العمل على بناء مستودعات وخطوط فرعية جديدة في الممر الترانزيتي "هرات-تورغندي".
وذكر البيان أنه تم إرسال لجنة إلى ولاية هرات في غرب أفغانستان لتحديد الأراضي.
"رشيد مرادوف" وزير خارجية تركمنستان طالب قبل ذلك في زيارة إلى هرات بوضع استراتيجية مشتركة لتطوير التجارة بين الجانبين.

المانيا..اضراب سائقي القطارات

نقلت صحيفة "نويه زوريخه زايتونغ" السويسرية أن سائقي القطارات في ألمانيا بدأوا يوم أمس إضراباً واسع النطاق امتد منذ الصباح الباكر.
وقد بدأ الإضراب الذي نظمه اتحاد سائقي القطارات الألماني GDL في قطاعي نقل البضائع والركاب. و أعلنت السكك الحديدية الألمانية خلال الليلة الماضية، أن الجدول الزمني الطارئ سيكون محدوداً للغاية، حيث تم تطبيقه منذ الساعة الثانية من فجر يوم الأربعاء.
ووفقاً لما أوردته شركة السكك الحديدية السويسرية SBB، فقد تسبب الإضراب في ألمانيا في إلغاء العديد من رحلات قطارات الركاب عبر الحدود. وكما أعلنت SBB يوم الثلاثاء، سيتم استبدال الرحلات الملغاة على الجانب السويسري بمسارات بديلة.

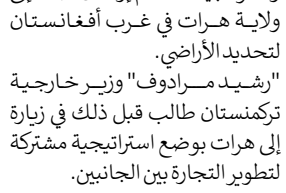

بريطانيا..الإقتصاد قد يطيح بآمال سوناك الإنتخابية

تناولت صحيفة "تاغس أنتسايغر" السويسرية في مقال لها الضعف الواضح للاقتصاد البريطاني في بداية فترة المعركة الإنتخابية لريشي سوناك، رئيس الوزراء البريطاني، وكتبت: الاقتصاد البريطاني ينكمش وهذا البلد معرض لخطر الانزلاق إلى الركود وهذه نقطة بداية غير جيدة لريشي سوناك، رئيس الوزراء البريطاني في عام الانتخابات. وتابع المقال: سيتم انتخاب البرلمان البريطاني الجديد في عام ٢٠٢٤. لاعجب أن سوناك يحاول أن يعطي الناس شيئًا مشابهًا للأمل. لا يوجد في أي بلد من أعضاء مجموعة السبع معدل تضخم مثل بريطانيا حاليًا. هذه الأزمة أيضًا هي بالضبط نفس الشيء الذي يعتبره الناس أكبر مشكلة في البلاد. يحمّلون الحكومة مسؤولية هذا الأمر. لذلك سيكون تغيير هذا الرأي الأغلبي المستقر نسبيًا لصالح سوناك صعبًا للغاية.

في ظل المواجهات المتصاعدة عالميا

لماذا تعد آسيا و أوراسيا في موقع محوري داخل السياسة العالمية؟

أظهر عام ٢٠٢٣ أن أوراسيا وشرق اسيا ظلتا حتى الآن مقاومتين للتأثيرات الخارجية السلبية التي كان لها أشد العواقب في أوروبا والشرق الأوسط

الوفاق/ إن تشكيل نظام دولي جديد لامفر منه وسيصاحبه تناقض بين القوى التي تسعى للحفاظ على مكانتها، والدول الناشئة التي تدفعها أهداف التنمية للقيام بدور أكثر فاعلية في صياغة القوانين والأعراف الجديدة للتفاعل على الساحة العالمية. لقد حدد التنافس العسكري والسياسي بين روسيا والغرب، وكذلك المواجهة المتصاعدة بين الصين والولايات المتحدة، الموقع المركزي لأوراسيا وشرق آسيا في السياسة الدولية.
أولاً، لأن هذه المنطقة الشاسعة هي المساحة التي يكون فيها الاستقرار والتنمية مهمين بالنسبة لموسكو وبكين، لكن الأزمات والصراعات تكون مرغوبة جدًا بالنسبة للولايات المتحدة والدول الأوروبية ،وفي هذا السياق نشر موقع "فالداي" مقالا ناقش فيه العوامل المؤثرة على التعاون الدولي في آسيا وأوراسيا.

مقاومة التأثيرات الخارجية

أظهر عام ٢٠٢٣ أن أوراسيا وشرق آسيا ظلتا حتى الآن مقاومتين للتأثيرات الخارجية السلبية التي كان لها أشد العواقب في أوروبا والشرق الأوسط. لا توجد أي تحالفات عسكرية-سياسية متعارضة في آسيا وأوراسيا، وما يسمى بـ"خطوط الصدع الجيوسياسية" موجودة فقط في أذهان القراء الذين تؤثر عليهم الصحف الأمريكية. ويرجع ذلك إلى خصائص ثقافة السياسة الخارجية هناك، وكذلك إلى الاتجاهات العامة للحياة الدولية في مرحلتها الراهنة. أولاً، بالرغم من حقيقة أن هذه المنطقة الضخمة لديها تجربتها الخاصة مع المواجهة الحادة بين الدول، إلا أن اللجوء إلى الصراع العنيف كأداة لتحقيق الأهداف ليس جزءًا محوريًا من ثقافة السياسة الخارجية هناك. بعبارة أخرى، عندما يحمل الغربيون السلاح وينظرون إلى الصراع على أنه حل للظروف الصعبة، فإن حل الخلافات بطريقة سلمية هو الأفضل بالنسبة لآسيا وأوراسيا.
ثانيًا، لا تسعى الدول الناشئة في آسيا وأوراسيا إلى تحقيق أهداف عدوانية تجاه دول أخرى من خلال التجمع سويًا. تتمثل أهدافها في المقام الأول في تنفيذ أهداف تنمية أعضائها والحفاظ على استقرارها الداخلي. وبالتالي، لم يتم إنشاء أي اتحاد في آسيا وأوراسيا حتى الآن يضمن مكانة متميزة لأعضائه بالنسبة لبقية المنطقة الضخمة.
ثالثًا، لا توجد في المنطقة أي دولة نسبيًا كبيرة تعمل كـ"وكيل" للاعبين خارج المنطقة. الدولتان اللتان قد تشكلان استثناءً في هذا الصدد هما اليابان وكوريا الجنوبية. لدى هاتين الدولتين سيادة محدودة، وتعتمدان على الولايات المتحدة من أجل أمنهما الأساسي. ولكن حتى بالنسبة لليابان، فإن تحقيق أهداف التنمية والحصول على الموارد اللازمة لذلك لا يعتمد على الإطلاق على سياسة عدوانية تجاه جيرانها. وهذا على النقيض من الاتحاد الأوروبي، حيث كانت القوى الرائدة فيه ترغب في إعادة روسيا إلى الزاوية والحصول على مواردها بشكل حصري.
وأخيرًا، فإن مقاومة آسيا وأوراسيا النسبية لتحديات عدم الاستقرار في العلاقات بين الدول ترجع إلى أن جميع بلدان المنطقة الضخمة تنتمي إلى الأغلبية العالمية، أي أن لديها أهدافًا استراتيجية مشتركة، على الرغم من اختلاف المهام المحددة اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. بعبارة أخرى، إذا قسمنا المجتمع الدولي إلى مجموعتين: الدول التي تتطفل على بقية العالم، والدول التي تعتمد على مواردها الخاصة (سواء الطبيعية أو البشرية)، فلن نجد ممثلين من المجموعة الأولى في آسيا وأوراسيا. وهذا يعني أن لديهم مصالح مشتركة، على الرغم من اختلاف طرقهم في تحقيق الأهداف.

تناقضات داخلية

وفي الوقت نفسه، أظهرت الأحداث الرئيسية للحياة الإقليمية في عام ٢٠٢٣، لا تخلو آسيا وأوراسيا من التناقضات الداخلية الخاصة التي يمثل حلها مهمة رئيسية للتعاون بين الدول. والتناقض الأهم، بالطبع، هو العلاقة المعقدة نسبيًا بين عملاقي السكان في العالم، الهند والصين. على الرغم من أن نيودلهي وبكين أظهرتا أنه يمكنهما منع وصول خلافهما إلى مرحلة المواجهة المنهجية، إلا أن وجود مشكلة حدودية يلعب دورًا مهمًا في التعاون الإقليمي ككل.
إلى جانب ذلك، يمكن افتراض أن هذا النزاع الإقليمي، على نطاق ضيق، هو طريقة لكلا القوتين الكبيرتين لأسلمة فضاء المواجهة في منطقة نسبيًا ضيقة، دون دفع الطرفين نحو منافسة منهجية عسكرية ومواجهة حقيقية أكبر.
وفي الوقت نفسه، فإن الهدف الموضوعي للهند هو إيجاد موارد لزيادة إجمالي قدراتها لصالح حوارها الإيجابي مع الولايات المتحدة والغرب. وهذا بالتأكيد يقلق روسيا والصين، لكنه لم يشكل عائقًا أمام التعاون بين دول بريكس ومنظمة شانغهاي للتعاون.
علاوة على ذلك، أدى انضمام الهند وباكستان إلى منظمة شانغهاي للتعاون إلى هيكل داخلي أكثر توازنًا لهذا التجمع في خلفية العلاقات الوثيقة بين موسكو وبكين. يعاني الجزء الآسيوي من المنطقة من تأثيرات سلبية للمواجهة المتزايدة بين الصين والولايات المتحدة. وفي ظل هذه الظروف، قد تشعر بعض الدول الآسيوية بالقلق الحقيقي من أن بكين تراها قاعدة أرضية لعدوها الرئيسي العالمي أو كمصدر من مصادر قدراتها.وهذا يُعقد حاليًا العمليات الداخلية في تجمعات ناجحة مثل آسيان، ويولد الاهتمام لدى بعض الدول في تكثيف التعاون مع الولايات المتحدة، كما تفعل الفلبين على سبيل المثال.
وفي الوقت نفسه، نرى أن الدول الآسيوية قد رفعت مستوى مطالبها في الحوار مع واشنطن التي تمر بـ"هوس الاتفاقيات" الآخر. ومع ذلك، فهي لا تحاول على الإطلاق أن تصبح أقمارًا أمريكية أو "حاملات طائرات غارقة" جديدة لها. الاستثناء الوحيد هنا هو تايوان، حيث تدعم المشاعر القومية المتطرفة الحفاظ على وجود أمريكي وفرض إتاوات على البر الرئيسي الصيني.

التهديدات المحتملة

كما من الضروري الإشارة إلى التهديد المستمر بعدم الاستقرار الناجم عن جزء هام من أوراسيا مثل منطقة آسيا الوسطى المكونة من خمس جمهوريات سوفيتية سابقة وأفغانستان المجاورة. هناك أسباب وجيهة للتوقع بأن هذه المنطقة ستُستخدم من قبل أعداء روسيا والصين لخلق مشاكل إضافية في المجال الأمني لهما.
حتى الآن، أظهرت جميع دول آسيا الوسطى باستثناء كازاخستان أن لدى سلطاتها الوطنية القدرة على حل المشاكل الناشئة أثناء تطورها السياسي والاقتصادي. أما بالنسبة لكازاخستان، فقد أظهرت أحداث يناير ٢٠٢٢ مدى هشاشة الدولة وقابليتها للتأثر بسهولة بالمشاكل الهيكلية الاقتصادية والسياسية. من ناحية أخرى، أظهرت أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان إما ثقة ذاتية حكومية أو حركة مستمرة نحو أقل قابلية للتضرر من التحديات والتهديدات الخارجية.
كما أن بعض جوانب مستقبل المؤسسات الرئيسية الدولية في آسيا وأوراسيا غير واضحة. نعلم أن المؤسسات الحديثة للتعاون الدولي في آسيا وأوراسيا أنشئت ضمن النظام الدولي القديم الذي يخضع الآن للتحول وأصبح في كثير من الجوانب أمرًا تاريخيًا. وينطبق الشيء نفسه على الصراعات الكبرى التي تنخرط فيها القوى الإقليمية في مساحة شاسعة تتميز بعدم وجود خطوط فاصلة واضحة. ومع ذلك، قد تكون المنظمات في أوراسيا أكثر حماية ضد المشكلات المنهجية مقارنةً بهذا الشكل من العلاقات بين الدول الذي يواجه انخفاضًا كبيرًا في القدرة التنظيمية للغرب وتحوله إلى نموذج سلوكي يركز فقط على المصلحة الذاتية في الشؤون الدولية.ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن أكبر المشكلات حاليًا من الناحية السياسية يواجهها آسيان، الذي أنشئ ضمن النظام العالمي الليبرالي الذي يهدف إلى إعادة إنتاج الخوارزميات الرئيسية له في تطوير المؤسسات الدولية ضمن الظروف المحلية.
ولتلخيص أحداث عام ٢٠٢٣، ما زالت آسيا وأوراسيا تمثلان مساحة للتعاون وليس المنافسة، والقوى الرائدة الإقليمية قادرة على تحقيق شروط منصفة نسبيًا لشركائها الأصغر. علاوة على ذلك، تنطوي جميع المشكلات الحادة التي تواجهها المنطقة الضخمة على مشاركة لاعب فوق إقليمي كأحد اللاعبين. إن التخفيف من حدة الآثار السلبية لهذا الأمر سيصبح المهمة الرئيسية للتعاون الدولي في آسيا وأوراسيا في السنوات المقبلة.

من الضروري الإشارة إلى التهديد المستمر بعدم الاستقرار الناجم عن جزء هام من أوراسيا مثل منطقة اسيا الوسطى المكونة من خمس جمهوريات سوفييتية سابقة وأفغانستان المجاورة

لماذا تدعم جنوب افريقيا الفسلطينيين؟

أكدت صحيفة ذا غارديان أن الحزب الوطني الأفريقي تم اتهامه من قبل الجماعات اليهودية في جنوب أفريقيا بمعاداة السامية، في حين أن الشكوى المقدمة إلى المحكمة الجنائية الدولية تنبع من دعم هذا البلد للفلسطينيين الذين لديهم تاريخ طويل من النضال ضد الظلم.
يعود سوء العلاقات بين بريتوريا وتل أبيب إلى سنوات سابقة والسبب في ذلك هو الدعم القوي لجنوب أفريقيا للشعب الفلسطيني؛ بالإضافة إلى ذلك، كان الكيان الصهيوني من أقرب حلفاء النظام القمعي للفصل العنصري في جنوب أفريقيا.
وانتقد مجلس ممثلي اليهود في جنوب أفريقيا بشدة إجراء الحزب الوطني الأفريقي ضد الكيان الصهيوني في المحكمة الجنائية الدولية وادعى أن الحكومة تستخدم المحاكم الدولية لأغراض شخصية، لكنه وفقا لما كتبته ذا غارديان، فإن مواقف مجلس ممثلي اليهود في جنوب أفريقيا قوبلت بانتقادات ووصف المنتقدون هذا المجلس بأنه ممثل للكيان الصهيوني. و أشارت ذا غارديان في هذا الصدد إلى تصريحات حديثة لـ"أندرو فاينشتاين" النائب اليهودي السابق في الحزب الوطني الأفريقي الذي قال: احتجاجات مجلس اليهود لها تأثيرات ضئيلة في البلاد.

وأضاف: بقدر ما أتذكر، لم يكن لدى الحاخام الأعلى ومجلس ممثلي اليهود أي انتقاد لإجراءات الكيان الصهيوني. كما أنه من المناسب أن نتذكر أن جماعة اليهود في جنوب أفريقيا كانت في وضع صعب للغاية في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي بسبب انتقادها للفصل العنصري.
وأضاف: هناك قضايا جذرية داخل الحزب الوطني الأفريقي ومنها الدعم للشعب الفلسطيني؛ وبالإضافة إلى ذلك، هناك نوع من التقارب بين نضال الفلسطينيين والنضالات في جنوب أفريقيا التي تجعل هذين الاثنين متشابهين للغاية.
كما ذكرت ذا غارديان أن رئيس جنوب أفريقيا أعلن الشهر الماضي لمجلس ممثلي اليهود أن حكومته ستواصل دعم الفلسطينيين الذين يعانون من الاحتلال المماثل للفصل العنصري منذ سبعة عقود.